

# كلمة الرئيس التنفيذي

## نمو استراتيجي مدفوع بأداء قوي

أظهرت شركة الحفر العربية مرونة كبيرة وقدرة استثنائية على التكيف وتحقيق أفضل النتائج في ظل العديد من التحديات التي واجهتها خلال عام 2024م، مؤكدة بذلك قدرتها الملحوظة على التكيف في مواجهة الظروف الصعبة التي يشهدها السوق، وقد تمكنت الشركة، ولله الحمد، من تحقيق نتائج قياسية على مستوى الإيرادات من خلال اتخاذ قرارات استثمارية استراتيجية رشيدة، وجاء نجاحنا اللافت في أعمال حفر آبار الغاز غير التقليدي ثمرةً لالتزامنا العميق، وتكاتف وتفاني طواقم العمل وفريق القيادة في خدمة عملائنا ودفع مسيرة الحفر العربية نحو التميز والريادة.

### نتائج إيجابية في سوق مليء بالتحديات

مضينا بخطوات ثابتة نحو ترسيخ مكانتنا في قطاع منصات الحفر البرية، إذ فازت الحفر العربية بـ 13 عقداً من أصل 23 عقداً طرحتها أرامكو السعودية في عام 2023م لمنصات الحفر البرية في قطاع الغاز غير التقليدي، وبحلول نهاية عام 2024م، كانت 11 منصة قد دخلت حيز العمليات، في حين من المقرر أن تبدأ المنصتان المتبقيتان أعمالهما في الربع الأول من عام 2025م. تمكنت الحفر العربية من استثمار الفرص الاستراتيجية في قطاع الغاز غير التقليدي بكفاءة عالية، مما ساعدها على تجاوز تداعيات قرار تعليق عقود عدد كبير من منصات الحفر على مستوى المملكة، وأثمر هذا الأداء الاستراتيجي عن تحقيق إيرادات بلغت 3.6 مليار، بنمو سنوي قدره 4.1%.

وتكثفت هذه الجهود على مدار العام بمساهمة منصات الحفر غير التقليدية في تحقيق إيرادات بقيمة 230 مليار من إجمالي إيرادات قطاع الحفر البري التي وصلت إلى 2,141 مليار، والتي سجلت نمواً بنسبة 7% مقارنة بعام 2023م.

وعزز هذا الإنجاز مسيرة الحفر العربية نحو مزيد من التوسع في السوق وتحقيق أداء مالي قوي، مما انعكس على تحقيق أرباح قبل احتساب تكلفة الاقتراض والضرائب والاستهلاك والإطفاء بقيمة 1.5 مليار، مع الحفاظ على هامش صحي بلغ 42% في حين واصلت

الشركة الارتقاء بكفاءتها التشغيلية، حيث بلغ متوسط مؤشر كفاءة منصات الحفر 94.3% في عام 2024م، مسجلاً نمواً سنوياً قدره 0.5 نقطة مئوية، فيما ضُفت ما يقارب 90% من منصات الحفر ضمن فئة "الأداء العالي".

وعلى صعيد الحفر البحري، حصلت شركة الحفر العربية على عقد مدته عامين لإحدى منصات الحفر البحرية المرفوعة التابعة لها، بحجم أعمال تراكمي يتجاوز 100 مليار مليون.

### استكشاف فرص النمو

عززنا تركيزنا على تطوير الأعمال لاستكشاف آفاق جديدة للنمو، وأصبح لدينا الآن فرصة غير مسبقة لدخول الأسواق الدولية للمرة الأولى في تاريخنا. فبينما نتمتع بحضور واسع في المملكة العربية السعودية، انطلقنا حالياً نحو تسويق أسطول منصاتنا البحرية الحديثة والمجهزة بالتقنيات المتطورة للمشغلين الدوليين على نطاق واسع. وفي الربع الأول من عام 2025م، أبرمنا تحالفاً استراتيجياً مع شركة "شيلف دريلينج"، وهي شركة رائدة في مجال الحفر البحري ولها حضور قوي في مختلف الأسواق العالمية. وسيتيح لنا هذا التعاون الاستفادة من الحضور السوقي الراسخ لشركة "شيلف دريلينج" وعلاقتها وخبراتها لفتح فرص جديدة لمنصتنا المتميزة في الأسواق الدولية.

### تركيز متواصل على الابتكار والكفاءة والسلامة

أسهمت مرونتنا واستجابتنا السريعة لمتغيرات السوق في تحقيق أداء استثنائي للشركة، حيث واصلنا تعزيز نجاحات قطاع الحفر البري، بالتزامن مع تطبيق تقنيات رقمية متقدمة للارتقاء بالأداء المؤسسي وكفاءة التكاليف.

وواصلنا ترسيخ مكانتنا في السوق كشركة رائدة وسباقة في اعتماد أحدث التقنيات المبتكرة، إذ نشهد تحولاً رقمياً شاملاً يهدف إلى بناء قدرات الجيل القادم من الأنظمة الداخلية الحيوية ودمجها في منظومة الشركة، لضمان عمليات أكثر أماناً وكفاءةً في جميع الجوانب التشغيلية.

ونحننا في ترقية أنظمة إدارة الموارد المؤسسية من خلال الانتقال إلى SAP، المزود الرائد عالمياً لأحدث طول البرمجيات السحابية، ويهدف هذا التحول إلى تعزيز كفاءة إدارة مختلف جوانب العمليات المؤسسية من الشؤون المالية والصحة والسلامة والبيئة والموارد البشرية، إلى المشتريات والخدمات اللوجستية والصيانة.

وتتجسد العلاقة الوثيقة بين التقنيات المتقدمة والسلامة في الحفر العربية ضمن منظومة متكاملة، تتطور باستمرار لتعزيز التزامنا بتحقيق أولويتنا القصوى المتمثلة في ضمان سلامة كوادرنا وتهيئة بيئة عمل آمنة لهم.

كما يجري حالياً تطوير قدرات مركز التمكين السلوكي عن طريق دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي، وبات يعمل كمحطة مراقبة رئيسية لرصد العمل على منصات الحفر عن طريق كاميرات تبت لقطات حية، وقد ساهمت هذه الخطوة في الارتقاء بمستويات السلامة وتعزيز السلوكيات الآمنة.

علاوةً على ذلك، يسهم مختبر إنفييني للابتكار في نقل البيانات بسلاسة من منصات الحفر إلى المقر الرئيسي للشركة، مما يعزز قدرتنا على إدارة المعدات وكوادرنا البشرية بكفاءة عالية، فبدلاً من الاعتماد على التقييم البشري التقليدي للأداء، نعتمد الآن على تحليلات البيانات لقياس مختلف أوجه الكفاءة، بدءاً من كفاءة العمليات التشغيلية للمنصات وصولاً إلى أداء فرق العمل.

كما مكنتنا مواردنا التقنية المتقدمة من تنفيذ الصيانة الذكية حسب حالة المعدات، حيث يمكننا تقييم المعدات قبل أن تحتاج إلى أي إصلاح، مما يشكل خطوة محورية في تقليل زمن التوقف التشغيلي وخفض التكاليف.



**برهنت المرونة والعزيمة التي أرست دعائم إنجازاتنا في عام 2024م أن كوادرنا هم القوة المحركة لمسيرتنا نحو النجاح والريادة. فممنذ تأسيس الشركة في عام 1964م، شكّلت فرق عملنا الدعامه الأساسية لتقدمنا الاستراتيجي وأدائنا الاستثنائي، وسنواصل جهودنا معاً لنمضي نحو مستقبل واعد وحافل بالنمو.**

**غسان مرداد**  
الرئيس التنفيذي

### تطورات تنظيمية تدعم النمو

أنشأنا إدارة متخصصة لأعمال حفر آبار الغاز غير التقليدي، ترتبط مباشرة برئيس العمليات، وذلك انطلاقاً من استراتيجيتنا الطموحة نحو التوسع في هذا القطاع الواعد، وستسهم الإدارة الجديدة في توحيد الجهود وتنسيقها وتنظيمها لتحقيق النمو ومواكبة التطورات في هذا القطاع.

ودعمنا مسيرة التطوير التنظيمي في الشركة بتعيين رئيس تنفيذي للموارد البشرية يتمتع بخبرة واسعة ومؤهلات استثنائية لقيادة جهود تنمية كوادرنا المتميزة وصقل مهاراتها استعداداً للمستقبل. وبينما نشهد نمواً متسارعاً في قطاع حفر آبار الغاز غير التقليدي، أصبح استقطاب المواهب والكفاءات الجديدة وتوظيفها وتدريبها ركيزة أساسية لتعزيز مسيرة نجاحنا.

وواصلنا التزامنا الراسخ بتعزيز معايير السلامة وحماية البيئة من خلال تشكيل لجنة تابعة لمجلس الإدارة ومخصصة بالصحة والسلامة والبيئة والاستدامة. وفي إطار جهودنا الدؤوبة لحماية بيئتنا والحفاظ عليها، اعتمدنا ممارسات

صديقة للبيئة، مثل تركيب أضواء التاج على المنصات لتحل محل أضواء الأبراج العاملة بالديزل، وتنفيذ نظام ذكي لإدارة الطاقة لتحسين أداء محركات الديزل، واستخدام المعدات التي تعمل بالطاقة الشمسية. كما قمنا بإجراء تقييم جديد للمادية لجمع آراء أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين حول المواضيع الجوهرية، مما أتاح لنا إجراء تقييم أعمق يتماشى مع استراتيجيتنا للاستدامة.

### نرتقي بطموحاتنا الاستراتيجية إلى آفاق أوسع

برهنت المرونة والعزيمة التي قادت نجاحنا في عام 2024م على هويتنا كشركة تولى كوادرها البشرية أهمية قصوى. فممنذ تأسيس الشركة في عام 1964م، شكّلت فرق عملنا المتفانية القوة الدافعة لنجاحاتنا وإنجازاتنا. وسنواصل معاً التزامنا بضمان مستقبل واعد وحافل بالنمو.

سنواصل تركيزنا على قطاع حفر آبار الغاز غير التقليدي، ونعزز حضورنا وتوسعنا في السوق بالاستناد إلى سجلنا الحافل بالإنجازات والخبرات الذي يعكس كفاءة الشركة وخبراتها الواسعة. وبأتت مواردنا وإمكاناتنا اليوم أقوى

من أي وقت مضى، مما سيمكننا من تنمية عملياتنا داخل المملكة، وتعزيز حضورنا على الساحة العالمية بشكل غير مسبوق.

### شكر وعرفان

ختاماً، أتوجه ببالح الشكر والتقدير إلى أعضاء مجلس إدارتنا على توجيهاتهم الحكيمة التي أثمرت عن تحقيق أداء استثنائي في هذا العام، وأود أن أعرب عن امتناني العميق لزملائي أعضاء الإدارة العليا الذين كانوا من خلال خبراتهم وكفاءاتهم اليقظة لإنجازاتنا. كما أثنى تفاني فريقينا في شركة الحفر العربية وثقة عملائنا المستمرة في أدائنا.